K-15

خلاصة الفكر الأوربي

سلسلة الينابيع

عبد الرحمن بدوى

أرسطو

G.86

الطبعة الثانية

النا

وكالة المطبوعات
الكويت

دار القلم
بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة ١٩٨٠

فهرس الكتاب

الصفحة

تصدير عام ... ... ز — ى

الفصل الأول

حياته وتطوره الفكرى ... ... ٣ — ٥٢

النظرة القديمة إلى أرسطو وفلسفته (٣ — ٧) ؛ نظرة ييجر الجديدة إلى تطور أرسطو الروحى (٧ — ٨) ؛ الطور الأكاديمى (٨ — ٢٥ : الأكاديمية فى العهد الأخير : ١٠ — ١٤ ؛ مؤلفات الشباب : ١٦ — ٢٢ ؛ الصلة بين أرسطو وأفلاطون : ٢٢ — ٢٨ ؛ محاورات أرسطو : ٢٤ — ٢٥) ؛ طور التنقل (٢٥ — ٣٣ : أرسطو فى آسيا الصغرى : ٢٨ ؛ أرسطو فى بلاط فيليپ والإسكندر : ٢٩ — ٣٠ ؛ محاورات هذا الطور : ٣١ — ٣٣) ؛ طور الأستاذية (العود إلى أثينا ٣٣ ؛ اللوقيون : ٣٤ — ٣٥) .

المؤلفات الأرسطية ... ... ٣٦ — ٥٢

الأثبات الرئيسية (٣٦ — ٣٨) ؛ كتبه المنطقية (٣٩ — ٤٢) ؛ كتبه الطبيعية (٤٣ — ٤٤) ؛ كتبه فى ما بعد الطبيعه (٤٥) ؛ كتبه فى الأخلاق والسياسة والفن (٤٦ — ٤٧) ؛ تصنيف كتبه (٤٧ — ٥٠) ؛ تاريخ نشر كتبه (٥٠ — ٥٢) .

الفصل الثانى

الفلسفة الأرسطية ... ... ٥٣ — ٥٩

الصفحة

نقطة ابتدائها ؛ منهجها ؛ تقسيمها : موقف أرسطو من أفلاطون فى مسألة الماهيات (٥٤ — ٥٥) ؛ الروح العامة لفلسفته (٥٦) ؛ تصنيف العلوم عند أرسطو (٥٦ — ٥٩) .

الفصل الثالث

المنطق ... ... ٦١ — ٩٤

نظرية المعرفة عند أرسطو (٦١ — ٦٦) ؛ الاستدلال والاستقراء ومبحث التصورات (٦٧ — ٦٨) ؛ الجوهر عند أرسطو (٦٩ — ٧١) ؛ التقابل (٧١ — ٧٢) ؛ القضايا (٧٣ — ٧٤) ؛ القياس (٧٤ — ٧٨) ؛ الأوليات والموضوعات (٧٧ — ٧٨) ؛ الاستقراء (٧٩ — ٨٢) ؛ المنهج الجدلى (٨٠) ؛ الحد (٨٢) ؛ المقولات بين المنطق ومابعد الطبيعة (٨٣ — ٩٤ : معنى المقولات : ٨٤ — ٨٨ ؛ لوحة المقولات : ٨٨ ؛ أصل المقولات : ٩٠ ؛ أنواع المقولات : ٩٠ — ٩٤ ؛ ملحق المقولات : ٩٤) .

الفصل الرابع

الفلسفة الأولى ... ... ٩٥ — ١٩٧

إمكان قيام هذا العلم (٩٥ — ٩٨) ؛ القسم النقدى من الفلسفة الأولى (٩٨ — ١١٨) : الوجود الحسى وغير الحسى ، الكلى والجزئى ، التغير : ٩٨ — ١٠٤ ؛ نقد آراء الطبيعيين الأولين : ١٠٤ — ١١٠ ؛ نقد أفلاطون والأفلاطونيين : ١١١ — ١١٨) ؛ مباحث أرسطو الميتافيزيقية الثلاثة (الجزئى والكلى : ١١٩ — ١٢٦ ؛ الهيولى والصورة : ١٢٦ — ١٤٤ ؛ الاتفاق والبخت : ١٣٦ — ١٣٨ ؛ مشكلة الفردانية : ١٣٩ ؛ الجوهر الأول هو الكلى : ١٤٠ — ١٤٣ ؛

الصفحة

الحركة والمحرك الأول : ماهية الحركة : ١٤٥ — ١٤٦ ؛ إثبات أزلية الحركة وأبديتها : ١٤٧ — ١٥٠ ؛ المحرك والمتحرك : ١٥٥ — ١٥٧ ؛ إثبات ضرورة وجود محرك غير متحرك : ١٥٧ — ١٦٠ ؛ صفات المحرك الأول : ١٦٠ — ١٦١ ؛ أى الحركات أزلية أبدية : ١٦٢ — ١٦٦ ؛ المحرك الأول صورة خالصة وفعل محض : ١٦٦ — ١٧٠ ؛ تعقل الله لذاته هو حياته : ١٧١ — ١٧٤ ؛ أرسطو بين الواحدية والشرك : ١٧٤ ؛ حركة العشق : ١٧٥ — ١٨٠ ؛ عقول الأفلاك : ١٨٠ — ١٨٤ ؛ مذهب أرسطو فى علو الله : ١٨٥ — ١٨٦ ؛ تناقض أرسطو فى فكرته عن الله ومقالة اللام : ١٨٧ — ١٩٣ ؛ المحرك الأول وعقول الأفلاك : ١٩٤ — ١٩٧) .

الفصل الخامس

الطبيعة ... ... ١٩٨ — ٢٣٣

موضوع العلم الطبيعى : (١٩٨ — ١٩٩) ؛ معنى الطبيعة : (٢٠٠ — ٢٠٢) ؛ الحركة والتغير : (٢٠٢ — ٢٠٤) ؛ اللامتناهى : (٢٠٤ — ٢٠٨) ؛ المكان : (٢٠٨ — ٢١٥) ؛ الخلاء : ٢١٥ — ٢١٦ ؛ الزمان : ٢١٦ — ٢٢١ ؛ العالم : ٢٢٢ — ٢٣٣ (الكائنات اللاحية : ٢٢٥ — ٢٢٨ ؛ الكائنات الحية : ٢٢٨ — ٢٣٢ ؛ مذهب أرسطو فى الحياة : ٢٣٢ — ٢٣٣) .

الفصل السادس

النفس ... ... ٢٣٦ — ٢٥٤

تعريفها : (٢٣٦ — ٢٣٨) ؛ الصلة بين النفس والجسم : (٢٣٨ — ٢٣٩) ؛ تعريف الإحساس : (٢٣٩ — ٢٤٢) ؛ الحس المشترك : (٢٤٢ — ٢٤٥) ؛ الذاكرة

الصفحة

والمخيلة : (٢٤٥ — ٢٤٦) ؛ نظرية المعرفة : (٢٤٦ — ٢٤٨) ؛ مشكلة الكليات : (٢٤٨ — ٢٤٩) ؛ العقل المنفعل والعقل الفعال : (٢٤٩ — ٢٥٢) ؛ اللذة : (٢٥٢ — ٢٥٣) ؛ الحرية : (٢٥٣ — ٢٥٤) .

الفصل السابع

الأخلاق ... ... ٢٥٦ — ٢٧١

السعادة واللذة (٢٥٦ — ٢٥٩) ؛ الفضائل ونظرية الوسط (٢٥٩ — ٢٦٢) ؛ السياسة (٢٦٤ — ٢٦٦) ؛ الفن (٢٦٧ — ٢٧١) .

الفصل الثامن

مكانة أرسطو التاريخية ... ... ٢٧٢ — ٢٨٥

حواشي ومراجع ... ... ٢٨٦ — ٢٩١

تصدير عام

استجاب لروح الأرض ، حتى أنزل فيها روحَ السماء ؛ وأنشب فى المحسوس أظفاره الحادة القاسية ، ثم هب يشرّح أعضاءه الحية فى دقة باردة وإلحاحٍ نَشْوَان ؛ وتردد فى مِنْوال التجريد ، ناسجًا ثوباً محكماً من التصورات ؛ واتّبع الحركةَ فى مَدِّها وجزْرها ومحانيها ومراقيها ، ثم طافَ وحوّم حتى اصّاعد بها فى نظامٍ محكم إلى اليَنْبوع الأول الذى عنه تفيض ؛ وهنا تلبَّث قليلا ، فى قُشَعريرة من الوَجْد العاشق ، كى يتأمّل مليًّا هذا الفِعْل الطاهر أو الطُّهْر الفاعل ، هذا الثابتَ المحرِّكَ بالعِشْق ؛ أجل ، بعشق الأول تتحرك الأفلاك ، الأفلاك العاقلة الحية ، وبدورها تحرِّك بقيةَ الموجود ، فتكون ثمةَ حركةٌ واحدة ، قديمة قدم الأول ، وخالدة خلود هذا العشق الذى عنه تصدر ؛ وتسرى فى عالمٍ متين البُنيان ، تحكمه علّية دقيقة ، وكل ما فيه مُرَتّب لغاية ، والثنائية فيه محور التركيب ؛ ولكنها ثنائية تصبو فى لهفة إلى الوَحْدَة : فالهُيولى تَنْزع بقوة نحو اتخاذ الصورة ، والقوة تسعى فى عنادٍ إلى التحقق بالفعل : فالكلُّ فى حنين دائم